

يقول كلام الجهمية اوله على وآخرة سم وإنما يجاولون ان يقولوا  
ليس في السماء آله . وروى عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب  
السنة وروى غيره باسناد صحيحة عن عبد الله بن المبارك  
الذي يقال له امير المؤمنين في كل شيء لجلالك في انواع  
الفضائل انه قيل ما ذا تعرف ربنا قال بانه فوق سمواته  
على عرشه بائن من خلقه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا  
في الارض وهكذا قال الامام احمد ايضا . وروى عبد الله بن  
احمد ايضا عن عبد الله بن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الله  
قد خفت الله من كثرة ما روي عن الجهمية قال لا تخف فانهم  
يرعون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء . وروى ايضا  
عن سليمان بن حرب الامام قال سمعت حماد بن زيد وذكر  
هؤلاء الجهمية فقال انما يجاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء  
وكذا رواه ابن ابي حاتم عن ابيه عن سليمان ولفظه انما  
يدورون على ان يقولوا ليس في السماء آله ورواه الطبراني  
في كتاب السنة عن العباس بن الفضل الاسفاطلي عن سليمان  
ابن حرب سمعت حماد بن زيد سمعت ابي بصير السخيتي وذكر  
الاعتزلة فقال انما مدار الاعتزلة ان يقولوا ليس في السماء شيء  
حماد بن زيد وهو الامام المطلق في زمن مالك والثوري والشافعي  
وكان يقال انه اعلم الناس بما يدخل في السنة من الحديث وهو

صاحب

صاحب ابي بصير السخيتي الذي قال فيه مالك لما قيل له حدثت عن  
وهو عراقي فقال ما حدثكم عن ابي بصير الا اقول ان افضل منه  
واهل العلم والسنة بالبصرة متبعون لابي بصير وبنو عوف وبنو  
ابن عبد غم حماد بن زيد وحماد بن سلمة ونحوهم ومذهب  
السنة الذي يحكيه الاشعري في مقالاته عن اهل السنة والحديث  
اخذ جلسته عن زكريا بن يحيى الساجي الامام الفقيه عالم البصرة  
في وقتها وهو اخذها عن اصحاب حماد وغيرهم فيه الفاظه  
معروفة من الفاظه حماد بن زيد كقولهم يدولون من خلقه كيف  
يشاء ثم اخذ الاشعري تمام ذلك عن اصحاب الامام احمد لما قدم  
بغداد وان كان زكريا بن يحيى ومطلقه هم ايضا من اصحاب  
احمد في ذلك وقد ذكر ابو عبد الله بن بطه في ابانته الكبرى  
عن زكريا بن يحيى الساجي جل مقالات اهل السنة وهي  
نسبه ما ذكره الاشعري في مقالاته وكان الساجي شيخ الاشعري  
الذي اخذ عنه الفقه والحديث والسنة وكذلك ذكر اصحابه  
وروى عبد الله عن عباد بن العوام الواسطي قال كتبت لابي بصير  
واصحابه بشر فأتيت احولا بهم ينتهي الى ان يقولوا ليس في  
السماء شيء وقال الامام احمد حدثنا شيخ بن النعمان  
قال سمعت عبد الله بن ابي الصائغ سمعت مالك بن انس  
يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يتلون على مكان